الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — إعداد الأستاذ: فيصل كحول

امتحان تجريبي لشهادة التعليم المتوسط — دورة 2023 رقم 02

اختبار في مادة: اللغة العربية (المراجعة النهائية الشاملة) — المدّة: ساعتان

النّصّ:

قوارب الموت

تَكَادُ (**تُجْمِعُ الدِّراساتُ**) العالميّة **كُلّهَا** أَنَّ الشّبابَ أَكْثَرُ النَّاسِ **ارتباطا** بقوارب الموت، لَكِنَّ هَذا (**لا يعنِي خُلُوَّها**) من أشخاص من مختلف الأعمار صغارا وكبارا، ومن المُؤسِف أَنْ **نرى** بعض تلاميذِ المدارسِ في المدُن والقُرى الموجودة على طُولِ السَوَاحِلِ، **قاصدينَ** القَوَارِبَ المُخْتَفِيَةَ بين الصُّخور مباشرة بعد خروجهم من فصول الدّراسة.

إِنَّ أَوَّلَ ما يواجه المهاجر السرّيّ هو خطرُ الموتِ غَرَقًا **أو اختناقا** أوجُوعا، فَقَوَارِبُ الصَّيْدِ البحريّ السّاحليّ الّتي يمتطيها المهاجرون (**وهم يحاولون**) بلوغَ الضِّفَّةِ الشَّماليَّةِ للمتوسّط، ليست مُعَدَّةً للسَّفرِ فِي المياهِ العميقةِ والأمواج العاتِيَةِ. وَيَكْمُنُ الخَطَرُ في حشرِ هذه **القوارب** الصَّغيرَةِ والمُتَدَاعِيَةِ بِعَدَدٍ من المسافرين يتجاوز في الغالب **15** مسافرا، وهذا ما يجعلها تتجاوز حمولتها، فمتى تبتعدْ بعضَ الأميالِ عَنِ اليَابِسَةِ (**يَتَسَرَّبُ إِلَيها الماءُ**) وتفقد بذلك التوازن، فتقع مآسٍ كَثِيرَةٌ، مَا أفظَعَهَا! من بينها صِراعُ الرُّكَّابِ من أجل تخفيف المركبِ حمولتِه حيث (**يلقي بعضهم بعضا في البحر**)، وَيَسُودُ حينئذٍ قَانُونُ الغَابِ وَمَنْطِقُ القُوَّةِ، وَهُوَ وَاقِعٌ مَأْسَاوِيٌّ لا يَذْكُرُهُ إِلَّا النَّاجُونَ مِنْ ذلك الموقف الذي يحاكي الجحيم في أهواله.

رَكِبُوا نُعُوشَ مَمَاتِهِمْ بِجَهَالَةٍ** طَمَعًا بِشَمْسِ سَعَادَةٍ مَا تُشْرِقُ**

أَهْلُوهُمُ غَرِقُوا بِدَمْعِ فِرَاقِهِمْ***حَزَنًا وَهُمْ يَدْعُونَ: لَا لَمْ يَغْرَقُوا**

بِئْسَ ما تخلِّفُهُ مُحَاوَلَاتُ عبورِ الشَّبَابِ إلى الضّفَّةِ الشَّماليَّة للمتوسّط مِن **مَآسٍ** تَعْكِسُ أَوْضَاعًا (**تَأَزَّمَت في مُجْتَمَعَاتِ جَنُوبِ المُتَوَسِّطِ**)، حَادَتْ بِهَا عَنِ المَبَادِئِ والقِيَمِ المُتَغَلْغِلَةِ فِي أَرْكَانِهَا، وَمَادَتْ بِهَا عَنِ المَنْظُومَةِ الأخلاقِيَّةِ المُتَجَذِّرةِ في كِيَانِها، وسَاقَتْهَا إلى حالة من الهَشَاشَةِ والاضْطِرَابِ. لقد أصبح الكسب الماديّ الفرديّ بكلّ الوسائل(**يُقَاسُ به النجاح في الحياة**)، وباتت مظاهر الرّفاهيّة والغنى المؤشرَ الأبرزَ على قيمة الفرد ومنزلته فيها.

وفي خِضَمِّ هذا الوضع الصّعب المُزري الذي يتخبط فيه شبابنا **تَخَبُّطا**، وهم لا يملكون شيئا مَا **خَلا دريهمات** لا تسمن ولا تغني من جوع، نرى سعيَهم إلى العيش الكريم في وطنهم (**يصطدم بمعوقات كثيرة**) **تثبّطُ** عزيمتهم وتُقَلِّصُ الأمل في نفوسهم؛ لذلك لا بُدَّ عليكم أيها المسؤولون أن تهيّئوا ظروف العيش الحسن للمواطنين وخاصّة فئة الشباب، فإن فعلتم ذلك (**فسوف تحبّبون**) البلدان إلى نفوس أهاليها، وسيفرحون بالعيش فيها ولا يبحثون عن ملاذ خارجها.

(مصطفى النصراوي "الهجرة السرية من جنوب المتوسط إلى شماله" مجلة العربي، العدد 670 –بتصرف–)

أ– الوضعية الأولى:

1/ **لَخِّصْ** مَضْمُونَ النَّصِّ فِي فِكْرَةٍ عَامَّةٍ.

2/ **حَدِّدِ** الْقَضِيَّةَ الَّتِي يُعَالِجُهَا النَّصُّ.

3/ لِلْهِجْرَةِ السِّرِّيَّةِ أَسْبَابٌ كَثِيرَةٌ. **وَضِّحْ** ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ النّصّ.

4/ **أَبْدِ** رَأْيَكَ فِي إِصْرَارِ بَعْضِ الشَّبَابِ عَلَى الْهِجْرَةِ السِّرِّيَّةِ رَغْمَ الْعِلْمِ بِمَخَاطِرِهَا.

5/ **اِشْرَحْ** بِالْمُرَادِفِ كَلِمَةَ: **مَآسٍ**، وَبِالضِّدِّ كَلِمَةَ: **تُثَبِّطُ**.

ب- الوَضْعِيَّةُ الثَّانِيَةُ:

1/ **أَعْرِبْ** مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي النَّصِّ **إِعْرَابَ مُفْرَدَاتٍ**، وَمَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ **إِعْرَابَ جُمَلٍ**.

2/ **صَنِّفْ** مَا يُنَاسِبُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الآتِيَةِ فِي الْجَدْوَلِ: **فَوْقَ، رَحِيمٌ، كَبِيرٌ، مَصَانِع، قَادِرٌ، تِلْكَ.**

اسمُ فَاعِلٍ	صِيغَةُ مُبَالَغَةٍ	اِسْمُ إِشَارَةٍ	ظَرْف	مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ

3/ **اِمْلَأِ** الْجَدْوَلَ الآتِيَ مِنَ النَّصِّ:

تَمْيِيزُ ذَاتٍ	بَدَلُ اشْتِمَالٍ	تَوْكِيدٌ لَفْظِيٌّ	اِسْمٌ مَنْقُوصٌ

4/ **حَوِّلْ** مَا تَحْتَهُ خَطٌّ إِلَى **اسمٍ مَمْنُوعٍ مِنَ الصَّرْفِ** فِي الْجُمْلَةِ الآتِيَةِ: " يَقْصِدُونَ **الْقَوَارِبَ** الْمُخْتَفِيَةَ بَيْنَ الصُّخُورِ"

5/ **اكْتُبِ** الْعَدَدَ الْمَوْجُودَ فِي النَّصِّ بِالْحُرُوفِ مُعَلِّلًا سَبَبَ كِتَابَتِهِ.

6/ **اسْتَخْرِجْ** مِنَ الْفِقْرَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ النَّصِّ أُسْلُوبَ اسْتِثْنَاءٍ **وَبَيِّنْ** نَوْعَهُ وَحُكْمَ الْمُسْتَثْنَى فِيهِ.

7/ **اسْتَخْرِجْ** مِنَ النَّصِّ:

أ/ أُسْلُوبَيْنِ إِنْشَائِيَّيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ **وَبَيِّنْ** نَوْعَيْهِمَا وَصِيغَتَيْهِمَا.	ب/ طِبَاقًا **وَبَيِّنْ** نَوْعَهُ وَأَثَرَهُ فِي الْمَعْنَى.
ج/جِنَاسًا **وَبَيِّنْ** نَوْعَهُ وَأَثَرَهُ فِي الْكَلَامِ.	د/ سَجْعًا **وَبَيِّنْ** أَثَرَهُ فِي الْكَلَامِ.
هـ/اِقْتِبَاسًا **وَبَيِّنِ** الْمُقْتَبَسَ مِنْهُ.	و/ تَشْبِيهًا **وَبَيِّنْ** نَوْعَهُ **وَحَدِّدْ** أَرْكَانَهُ.

8/ **بَيِّنْ** نَوْعَ الصُّوْرَتَيْنِ الْبَيَانِيَّتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ **وَاشْرَحِ** الْأُولَى مِنْهُمَا:

أ/ الْمَنْظُومَةَ الْأَخْلَاقِيَّةَ الْمُتَجَذِّرَةِ. ب/إِنَّ الشَّبَابَ أَكْثَرُ النَّاسِ ارتباطًا بِقَوَارِبِ الْمَوْت.

9/ استخرج كُلَّ الصُّوَرِ الْبَيَانِيَّةِ وَالْمُحَسِّنَاتِ الْبَدِيعِيَّةِ مِنَ الْبَيْتَيْنِ الْمُدْرَجَيْنِ فِي النَّصِّ.

10/ **حَدِّدِ** الْجِنْسَ الْأَدَبِيَّ لِلنَّصِّ مَعَ التَّعْلِيلِ.

11/ **حَدِّدْ** نَمَطَ الْفِقْرَةِ الْأَخِيرَةِ **وَبَرْهِنْ** عَلَيْهِ بِمُؤَشِّرٍ مِنْ مُؤَشِّرَاتِهِ.

12/ فِي النِّصِّ حَقْلٌ مُعْجَمِيٌّ مُرْتَبِطٌ بِمَوْضُوعِ الْهِجْرَةِ. **حَدِّدِ** الْأَلْفَاظَ الدَّالَّةَ عَلَى ذَلِكَ.

13/ **استخرجْ** مِنَ الفِقْرَةِ الْأَخِيرَةِ إِحَالَةً قَبْلِيَّةً وَأُخْرَى بَعْدِيَّةً وَبَيِّنْ دَوْرَهُمَا فِي النَّصِّ.

14/ **أَبْرِزْ** قِيمَةً مِنَ الْقِيَمِ الَّتِي حُرِمَ مِنْهَا الْحَالِمُونَ بِالْهِجْرَةِ فِي أَوْطَانِهِمْ الْأَصْلِيَّةِ.

15/ نَاقِشْ بِالْحُجَّةِ قَوْلَ الْكَاتِبِ: "**وَبَاتَتْ مَظَاهِرُ الرَّفَاهِيَّةِ وَالْغِنَى الْمُؤَشِّرَ الْأَبْرَزَ عَلَى قِيمَةِ الْفَرْدِ وَمَنْزِلَتِهِ فِيهَا.**"

16/ **اكتب** الْبَيْتَ الْأَوَّلَ الْمُدْرَجَ فِي النَّصِّ كِتَابَةً عَرُوضِيَّةً وَضَعِ الرُّمُوزَ وَحَدِّدْ الرَّوِيَّ وَالقَافِيَةَ.

الجزء الثاني:

الوَضْعِيَّةُ الإِدْمَاجِيَّةُ:

السّياق: تجادلت مع زميلك حول موضوع الهجرة، فرأيته يمدح الهجرة المذمومة (السرية أو ما يسمى بالحرقة) ويسعى إليها، فأردت أن تبيّن له بعض سلبياتها ومخاطرها.

السند: يقال: طريق الهجرة وعرةُ المسلك، ومليئةٌ بالمنغّصات، ومهما بقي الإنسان في بلاد الغربة فاسمه "غريب"، ولن يجد قلباً حنوناً، بين الحجارة الصماء، والأماكن الغريبة التي لن تألفه.

التّعليمة: اكتب نصّا لا يقل عن **ستّة عشر سطرا توضح** فيه لزميلك أضرار ومخاطر الهجرة غير الشرعية، **مقترحا** الحلول المناسبة للحدّ منها.